Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنفسه في الماء. ثم يسحب منه بعد غرقه. لايزال يضع دوماً على رأسه هذه البرنيطة السوداء.

في بيته (Chez - soi). تعني هذه الكلمة باللغة التشيكية Domov وباللغة الألمانية Heim وباللغة الإنجليزية Home: المكان الذي تتواجد فيه جذوري، والذي أنتمي إليه. ولا تحدد الحدود الطوبوغرافية إلا بقرار يصدر عن القلب: إذ يمكن أن يكون المقصود غرفة واحدة، أو منظر، أو بلد، أو العالم كله. إن كلمة Das Heim في الفلسفة الألمانية الكلاسيكية: العالم الإغريقي القديم. يبدأ النشيد الوطني التشيكي بهذا البيت: «أين يقع دوموفي؟» ونترجم الكلمة بالفرنسية (أو بالعربية): «أين يقع وطني؟ لكن الوطن شيء آخر: إنه المعنى السياسي، والحكومي لكلمة دوموف. الوطن، كلمة ذات كبرياء. في حين أن Das Heim كلمة شاعرية. بين الوطن والبيت (منزلي العياني الخاص بي)، تنطوي اللغة الفرنسية (الحساسية الفرنسية) على نقص. ولايمكننا تفاديه إلا إذا أضفينا على كلمة **في بيته** وزن كلمة كبيرة.

متعاون (Collabo). تكشف الأوضاع التاريخية دائماً عن الإمكانات الثابتة للإنسان وتسمح لنا بتسميتها. وهكذا فإن كلمة التعاون اكتسبت خلال الحرب ضد النازية معنى جديداً: أن يضع المرء نفسه طواعية في خدمة سلطة قذرة. مفهوم أساسي! كيف استطاعت البشرية أن تعيش بدونه حتى عام ١٩٤٤؟ ما إن عُثِرَ على الكلمة حتى انتبهنا تدريجياً إلى أن نشاط الإنسان ينطوي على طابع التعاون. ويجب أن يُطلق على كل الذين يمجّدون الضجيج الإعلامي، والابتسامة البلهاء في الدعايات، ونسيان الطبيعة، والفضول الذي رفع إلى مستوى الفضيلة، **المتعاونون مع الحداثة.**

هزلي (Comique). عندما يمنحنا المأساوي وهم العظمة الإنسانية